بَدَنٌ قال الأسْود بن يَعْفِر [من السريع] ... هَلْ لِشَباب فاتَ من مَطْلبٍ ... أمْ ما بكاءُ البَدَن الأشْيَبِ ... .

التّلبية .

والتّلْبية مأخوذة من ولك ألَبّ فلان بالمكان إذا لَزِمَه ومعنى لبّيْك أنا مُقيم عند طاعتك وعلى أمرك غير خارج عن ذلك ولا شارد عليك هذا وما أشبهه وإنّما ثنّوه لأنّهم أرادوا به إِقامة بعد إقامة وطاعة مع طاعة كما قالوا حَنانَيْك ربّنا أي هَبْ لنا رحمة بعد رحمة أو رحمة مع رحمة وكما قالوا سَعْدَيْك أي سعْداً مقروناً بسعْد .

ويقال لبّيْك إنّ الحَمْد والنَعْمة لك بكسر إِنّ وفتحها فمن كسرَها ابتدأ القول بها ومن فتحها أراد لبّيْك بأنّ الحَمْد والنّعْمة لك أو لأنّ الحمد لك والكسرُ اعجبُ إِليّ .

إِشعار الهَدْي .

وإشْعار الهَدْي هو أنْ تُطْعَن في أسْنِمتها وإِنّما سُمّي إِشْعاراً لأنّه جعل علامة لها ودليلاً على أنّها تعالى وكل شيء أعلمته بعلامة فقد أشعرْته